

أخلاقنا .. أسرع طريق إلى الجنة

محمد حسين يعقوب

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انا زعيم ببيت في اعلى الجنة. اعلى جنة لمن حسن خلقه. زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. ثم نحسن اخلاقه - [00:00:00](#)

لنجبر غفلتنا وتقصيرنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليبليغ حسن خلقه درجة الصائم القائم. قد تمر عليك اسابيع لا تصوم فيها يوما. وقد تمر عليك لا تقوم فيها ليلة وحسن الخلق يجبر كل ذلك. ايضا مما نرجو له ان - [00:00:20](#)

حسن اخلاقنا ان تكون مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. كل هذه علة غائية. علة تدفعك لتحسين خلقك. كل ما ذكرناه وامساله عشرات ولكن يبقى السؤال انا في طبعي في خلقي انني شرس. بعض الناس في - [00:00:50](#)

اخلاقه توحش وحشية الصفات. بعض الناس في طبعه تسرع. تسرع وعدم صبر. كيف؟ كيف هذه الامراض انني لا احب ان ارى من اساء الي كيف اعالج هذا اولا بالدعاء كان من - [00:01:20](#)

دعاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني لالحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت. الزم هذا الدعاء وبيقين اذا صح يقينك استجيبت دعوتك. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق والاعمال. واصرف عنا سيء الاخلاق والاعمال - [00:01:40](#)

اكثر من الدعاء بتحسين خلقك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرأة قال اللهم كما حسن خلقي فحسن خلقي وهو من هو. ولذلك تأتي السانية بعد الدعاء ان تسيء الزن بنفسك. لا تقل - [00:02:10](#)

الحمد لله الخطبة دي مش بتاعتي انا اخلاقي طيبة جدا لا بل اسىء الظن بنفسك واعترف ان اخلاقك سيئة واسمع ماذا يقول عنك اعدائك وحسادك؟ قل هم حاقدون كل هؤلاء حاقدين اعترف اسمع ماذا - [00:02:30](#)

عنك من لا يحبونك. كيف يتهمونك؟ واستفد وعالج اخطاءك لوجه الله. لله دوما في تزكية التخلية قبل التحليل. قال ربنا جل جلاله ونفس وما سواها فالهمها فجورها فقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. كل نفس فيها فجورها وتقواها - [00:02:50](#)

والمفلحون هم اهل التزكية. والتزكية مبدأها التخلية قبل التحلية. فلا بد من تطهير النفس اولا طهر نفسك ابتداء من الكبر. المتكبر لا قلب له. قال ربي واحق القول قول ربي - [00:03:20](#)

ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغ فاستعز بالله. قل اعوز بالله. قال اهل التفسير ان في صدورهم الا كبر. ان الساكنة وبعدها الا حرف الاستثناء تفيد الحق القصر والقصر من اساليب الحصر والقصر فكأنه ليس في صدورهم قلب بل في صدورهم كبر. ان في صدورهم - [00:03:40](#)

ان كبر زال القلب. ولذلك تجد المتكبر غليظ القلب. قاسيا عنيفا لا يعرف مجالا رحمة متكبر. فاول التخلية اخرج الكبر من صدرك. اخرج الكبر من صدرك. وكم يؤلمني ويفزعني ويرعبني ويخيفني قول نبي الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:04:10](#)

يدخلوا الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة مثقال ذرة من كبر او تأمن ها بالله عليك تأمن تضمن تستطيع ان تقول ليس في صدرك مثقال ذرة من كبر تاما لزم الامر خطر. ويحتاج الى وقفة لتستخرج - [00:04:40](#)

زرات الكبر من صدره اول ما يمنحك من حسن الخلق. الكبر ان تتكبر على ان تسمع نصيحة. ان تتكبر على ان تحسن الى من اساء اليك ان تتكبر عن ان ترجع عن خطأ او خلق وصفت به ان تتكبر. ابدأ اولا لكي تصلح اخلاقك - [00:05:00](#)

بنزع الكبر من صدرك. اجتهد ودرب نفسك على التواضع. اللهم طهر قلوبنا اللهم انا نعوذ بك من الكبر فلا تجعلنا من اهله اللهم ارزقنا

